

الأغاني

(وما صائبٌ من نابلٍ قذفتُ به ... يدٌ ومُمرٌّ العُقْدَتَيْنِ وَثِيقُ) .
(له من خَوافي النِّسْرِ حُمٌ نَطَائِرٌ ... وَنَمْلٌ كَنَمَلِ الزَّاعِرِي
فَتِيقُ .

(على نَبِعةٍ زَوَّراءَ أَمَّاءَ خِطامُها ... فَمَتْنٌ وَأَمَّاءُ عُدُّها فَعَتِيقُ) .
(بأوشكَ قِتلاً منك يومَ رَمَيْتَنِي ... زَوَّافِذَ لَمْ تَطْهَرْ لَهْنٌ خُرُوقُ) .
(تَغَرَّقَ أَهْلَانَا بِثِيَابِنِ فَمِنْهُمْ ... فَرِيقُ أَقَامُوا وَاسْتَمَرَّ فَرِيقُ) .
(فلو كنتُ خَوَّاراً لَقَدْ باحَ مُضْمَرِي ... وَلَكِنِّي صُلْبُ الْقَنَاةِ عَرِيقُ) .
(كَأَنَّ لَمْ نُحَارِبْ يَا بَثْنَيْنِ لَوْ أَنَّهُ ... تَكَشَّفُ غَمَّاهَا وَأَنْتَ صَدِيقُ) .

قال ويدل على طلب عامر بن ربعي إياه قوله .

(أَضَرَّ بِأَخْفَافِ الْبُغْيَةِ أَنْسَها .

حَذَارَ ابْنِ رَبِيعِيَّ بَهْنٌ رُجُومُ) .

هرب إلى اليمن بعد أن أهدر دمه .

أخبرني الحسن بن علي الخفاف قال حدثنا محمد بن عبد الله الحزنبل الأصبهاني قال حدثني عمرو بن أبي عمرو الشيباني عن أبيه قال حدثني بعض رواة عذرة .
أن السلطان أهدر دم جميل لرهط بثينة إن وجدوه قد غشي دورهم فحذرهم مدة ثم وجدوه عندها فأعذروا إليه وتوعدوه وكرهوا أن ينشب بينهم